African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 4, Issue 1, January - March 2025
Page No: 225-246
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2024: 0.81 **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2024: 0.846**

مدى وعي طلبة الدراسات العليا المعلوماتي في كلية الآداب بجامعة عمر المختار

د. حنان عبد السلام عبد الله محمد *
قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا

The extent of information literacy awareness among graduate students at the Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University

Dr. Hanan Abdul Salam Abdullah Mohamed *
Department of Libraries and Information, Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University, Al-Bayda, Libya

*Corresponding author hm7213037@gmail.com *المؤلف المراسل
تاريخ النشر: 2025-02-09 **تاريخ القبول:** 2025-02-03 **تاريخ الاستلام:** 2024-11-29

الملخص

هدف البحث إلى دراسة مستوى وعي طلاب الدراسات العليا المعلوماتي في كلية الآداب بجامعة عمر المختار، بالتعرف على مهاراتهم، بالإضافة إلى تحديد أبرز المعوقات التي تواجههم أثناء البحث عن المعلومات ومدى تأثير ذلك على وعيهم المعلوماتي، وتكمن أهمية البحث في ضرورة توفير معلومات دقيقة وشاملة عن مستوى وعي طلاب الدراسات العليا المعلوماتي، خاصةً أن هذا الموضوع لم يحظَ بدراسة علمية تطرقت إليه باستخدام أساليب أكاديمية متخصصة.

طبقتُ الدراسة على عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة عمر المختار في مرحلة الدراسات العليا، مستفيدة من تواجدي في الجامعة، مما سهّل علي جمع البيانات العلمية، معتمدة على المنهج المسحي الميداني، وجمعت البيانات بين شهري نوفمبر 2024 ويناير 2025.

قمت بتوزيع 30 استمارة استبيان على الطلاب خلال هذه الفترة بحضوري، وتم استرجاع 28 استمارة صالحة، أي بنسبة 93%، بينما تم استبعاد استمارتين لعدم صلاحيتهما، وفي نهاية البحث، توصلت إلى عدة نتائج تعكس مستوى وعي طلاب الدراسات العليا معلوماتيًا، منها:

- مستوى وعي أفراد عينة البحث المعلوماتي متقدم فيما يتعلق باستخدام المكتبات والمصادر الموثوقة، مع الإشارة إلى أهمية الوصول السهل إلى هذه المصادر.
- يوجد تباين في تفضيلات الأفراد لأساليب التعلم، حيث تظل محركات البحث الأكثر استخدامًا هي والأدلة الموضوعية، مما يعكس وعيًا رقميًا جيدًا لديهم، في حين أن المشاركة في جماعات النقاش تعتبر وسيلة مفضلة، إلا أن فئة كبيرة لا تفضلها.
- تحظى فهارس المكتبات بتقدير جيد بين أفراد العينة، رغم أن القليل منهم يفضلون استخدام أساليب أخرى.

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي، الوعي البحثي، طلبة الدراسات العليا.

Abstract
The aim of the current research is to study the level of information literacy awareness among postgraduate students at the Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University, by identifying the students' skills in this field, as well as determining the main challenges they face when searching for information and how these challenges affect their information literacy. The significance of the research lies in the necessity of providing accurate and comprehensive information about the level of information literacy awareness among postgraduate students, especially since this topic has not been studied scientifically using specialized academic methods.
The study was conducted on a sample of postgraduate students at the Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University, benefiting from my presence at the university, which made data collection easier. The study adopted a field survey method, with data collected between November 2024 and January 2025. I distributed 30 survey forms to students during this period in my presence, and 28 valid forms were returned, which accounts for 93%. Two forms were excluded due to invalidity. At the end of the research, a set of results was reached, reflecting the level of information literacy awareness among the postgraduate students. These results include:
- The sample group's information literacy level is advanced in terms of using libraries and reliable sources, with an emphasis on the importance of easy access to these sources.
- There is variation in individuals' preferences for learning methods, where search engines and subject directories remain the most commonly used, reflecting a good level of digital literacy among them, while participation in discussion groups is a preferred method, though a large group does not favor it.
- Library catalogs are highly regarded among the sample group, even though few of them prefer using other methods.

Keywords: Information awareness, research awareness, postgraduate students.

المقدمة:

أصبح مستوى تطور المجتمعات في العصر الحالي مرتبطاً بمدى قدرتها على جمع المعلومات وتنظيمها بطريقة تلبي احتياجات مختلف الفئات، حيث تُعد عنصراً محورياً في تعزيز مكانة المؤسسات الأكاديمية، مما دفعها إلى إنشاء أنظمة معلومات وقواعد بيانات متطورة؛ بهدف تخزين واسترجاع البيانات بشكل فعّال، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، أصبح امتلاك الأفراد لمهارات الوعي المعلوماتي أمراً ضرورياً ليتمكنوا من جمع المعلومات، مما يُعزز استقلالهم وكفاءتهم في عصر البيانات المتسارعة.

تضطلع الجامعات والكليات، باعتبارها مراكز للبحث والتطوير الفكري والثقافي، بدور جوهري في نشر وترسيخ ثقافة الوعي المعلوماتي بين طلاب الجامعة؛ بهدف تحقيق توازن بين متطلبات المجتمع الأكاديمي واستخدام التكنولوجيا بشكل فعال في إدارة المعلومات.

ومع تزايد تحدي الأمية المعلوماتية، الذي يشكّل عقبة أمام الاستخدام الأمثل للمعلومات، حظي هذا التحدي باهتمام واسع نظراً لأهمية المعلومات في البيئة الأكاديمية، حيث يعتمد الوعي على المعرفة الأساسية للمتلقي؛ فهو القدرة على تحديد احتياجاته للمعلومات، واختيار أفضل مصدر للوصول إليها بسرعة وكفاءة، ثم استخدامها لتحقيق الأهداف المطلوبة.

من المتوقع أن يُسهم تدريس مهارات الوعي المعلوماتي كمقرر أكاديمي لجميع طلاب كلية الآداب بجامعة عمر المختار الليبية في تمكين طلبة الدراسات العليا من تطوير مهاراتهم في البحث العلمي والحصول على المعلومات بشكل مستقل من مصادرها، كما يُعزز انتقالهم من أساليب تعليم تقليدية تعتمد على التلقين إلى أساليب تعليمية أكثر استقلالية تعتمد على البحث والاستكشاف باستخدام مصادر متنوعة.

أهمية البحث:

تنبُع أهمية البحث الحالي من التركيز على موضوع الوعي المعلوماتي ودوره الحيوي في المؤسسات الأكاديمية، بالإضافة إلى الجوانب التالية:

- تقييم مهارات طلاب كلية الآداب بجامعة عمر المختار في مرحلة الدراسات العليا؛ لمعرفة مدى وعيهم معلوماتيًا وقدراتهم في البحث عن المعلومات والحصول عليها، مما يُسهم في تحسين جودة أبحاثهم.
- تعزيز الوعي معلوماتيًا بتقديم توصيات وبرامج تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات الباحثين مع مصادر المعلومات المتنوعة.
- تحديد أبرز ما يعيق الطلاب من حصول على مصادر المعلومات الملائمة واستخدامها بشكل فعال، ما يساعد في تطوير حلول مناسبة لهذه التحديات.
- تفعيل دور أخصائيي المكتبات بتعزيز مساهمتهم في دعم الطلاب وتيسير تبادل المعلومات، مما يساهم في تقوية مهاراتهم البحثية وتحفيزهم على المشاركة الفعّالة أكاديميًا.

إشكالية البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في غياب المعرفة الدقيقة حول مدى وعي طلاب الدراسات العليا المعلوماتي والمعرفي في كلية الآداب بجامعة عمر المختار، على الرغم من الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع، إلا أنه لم يُدرَس بشكل علمي يعتمد على أساليب أكاديمية مناسبة.

تتجلى الحاجة الملحة لاستكشاف آليات حصول طلاب الدراسات العليا على المعلومات وأساليب وصولهم إليها، مع توضيح دور المكتبة في مساعدة الطلاب على الاستفادة من قواعد المعلومات الإلكترونية، ويُعد هذا الدور محوريًا في دعم أبحاثهم العلمية وتعزيز مهاراتهم في البحث الأكاديمي، مما يساعدهم على تحسين قدرتهم على الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة.

أهداف البحث:

- تقييم واقع وعي طلاب كلية الآداب بجامعة عمر المختار في الدراسات العليا معلوماتيًا، بالتعرف على مهاراتهم في مجال الوعي المعلوماتي.
- كشف ما يواجهه طلاب كلية الآداب في الدراسات العليا من صعوبات في عملية البحث عن المعلومات، وتحليل العلاقة بين هذه الصعوبات ومستوى وعيهم معلوماتيًا.

الدراسات السابقة:

1. **دراسة عفاف محمد الحسن إبراهيم ونادية مصطفى العيدروس (2020م) بعنوان "الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الخرطوم بالتركيز على مهاراتهم في البيئة الرقمية"**، تتناول الدراسة مفهوم الوعي المعلوماتي ومهاراته وبرامجه في بيئة رقمية تفاعلية لدى طلاب جامعة الخرطوم من كليات مختلفة، وهي كليات الآداب، الاقتصاد، العلوم، الهندسة، القانون، والصيدلة. بالاعتماد على المنهج المسحي، والمنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة، مع استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

   أسفرت الدراسة عن عدة نتائج رئيسية، أبرزها:
   - تتمتع مفردات عينة البحث من طلاب جامعة الخرطوم بمستوى وعي معلوماتي عالٍ.
   - أغلب أفراد يعترف العينة بأهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات.
   - أظهر أغلب أفراد العينة مهارات متقدمة في استخدام المعلومات بشكل فعّال.
   - تمكن معظم أفراد العينة من الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها بطريقة مناسبة في وقت مناسب.
2. **دراسة مروة السيد عماشة وسليمان بن إبراهيم الرباعي (2017م) بعنوان "الوعي المعلوماتي لدى طالبات كليات جامعة الجوف"**، هدفت الدراسة إلى استكشاف مستوى وعي طالبات جامعة

الجوف المعلوماتي في التخصصات العلمية والإدارية، والتي تشمل كليات التربية، الصيدلة، العلوم، العلوم الطبية التطبيقية، الشريعة والقانون، العلوم الإدارية والإنسانية، وعلوم الحاسب والمعلومات، ركزت الدراسة على تقييم وعي الطالبات معلوماتيًا، وقدرتهن على تحديد احتياجاتهن معلوماتيًا، بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي يواجهنها أثناء البحث عن المعلومات، واقتراح حلول مناسبة لتنمية هذه المهارات، أُجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2013-2014.
اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الميداني لجمع البيانات، واستخدمت الاستبيان للحصول على المعلومات، وكشفت النتائج أن الطالبات يمتلكن مهارات بحثية جيدة، تشمل القدرة على استخدام مصطلحات بحثية متنوعة مثل المترادفات، بالإضافة إلى القدرة على التمييز بين أهمية مصادر المعلومات المختلفة المتاحة في المكتبة.
أوصت الدراسة بضرورة تعزيز وعي الطالبات معلوماتيًا؛ بهدف تحسين قدرتهن على الوصول إلى المعلومات، وتشجيعهن على الاستفادة الفعّالة من المصادر الإلكترونية، وأكدت الدراسة على أهمية تطوير مهاراتهم في تحليل المعلومات وتقييمها لتعزيز قدراتهن البحثية وتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات المتاحة.

3. **دراسة نادية سعد مرسي (2016م) بعنوان "الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا- دراسة ميدانية"**، تستهدف الدراسة استكشاف واقع وعي طلبة الدراسات العليا المعلوماتي في جامعة طنطا، بدأت الدراسة بتحديد مفهوم الوعي المعلوماتي، وركزت على هويته ومظاهره ومهاراته، بهدف قياس مدى توافره في مجتمع الدراسة، كما تسعى الدراسة إلى تحديد أبرز الصعوبات التي يواجهها هذا المجتمع في التعامل مع الوعي المعلوماتي؛ وذلك بهدف دعم ثقافة المجتمع الأكاديمي معلوماتيًا بشكل عام والباحثين وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص.
4. **دراسة يوسف أحمد وقاف (2015م) بعنوان: واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى.**
تهدف الدراسة إلى دراسة واقع بنية المعلومات التحتية في جامعة تشرين باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت النتائج إلى أن مستوى وعي طلاب الجامعة المعلوماتي مرتفع، مع وجود تفاوت في هذا الوعي يعتمد على عدد اللغات التي يتقنها الطالب.
5. **دراسة جوهري وآخرين (2009م) بعنوان: الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن**، تهدف الدراسة إلى دراسة الاحتياجات الفعلية للمعلومات لدى الباحثين وطلاب الدراسات العليا، ومدى توفر المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة في المكتبة.
أظهرت نتائج الدراسة أهمية إدراج مهارات الوعي المعلوماتي كمقرر أكاديمي ضمن مناهج البحث العلمي في جميع كليات الجامعة. كما أوصت الدراسة بتصميم برامج لمحو الأمية المعلوماتية تستهدف مختلف فئات المجتمع، مشددة على ضرورة دمج هذه البرامج في إطار شامل لتطوير وتحسين النظام التعليمي بشكل عام.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

تُركز هذه الدراسة على مسألة الوعي المعلوماتي بهدف استكشاف واقع هذا الوعي ومعالجة مستواه في البيئة الأكاديمية، حيث يعد من القضايا الهامة التي نوقشت بشكل موسع في العديد من السياقات الأجنبية والعربية، إلا أن هناك حاجة ملحة لتأكيد أهميته في السياق الليبي؛ بهدف تعزيز ثقافة الوعي المعلوماتي داخل المجتمع الأكاديمي، ومن هذا المنطلق، نشأت الرغبة في دراسة مدى وعي طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة عمر المختار معلوماتيًا.

الحدود المكانية:

طبقتُ الدراسة على طلاب كلية الآداب بجامعة عمر المختار في مرحلة الدراسات العليا؛ وذلك نظراً لعملي في هذه الجامعة، مما سهل علي جمع البيانات اللازمة للدراسة.

الحدود الزمنية:
قمتُ بجمع بيانات هذه الدراسة الميدانية خلال الفترة من أول نوفمبر 2024م وحتى يناير 2025م.

منهج البحث:
نظرًا للطابع التطبيقي لهذه الدراسة، التي تهدف إلى رصد وتحليل الظواهر الواقعية ومحاولة تصحيح مسارها، تم اعتماد منهج المسحي الميداني، وتطبيقه على عينة تمثل مجتمع الدراسة.

أدوات جمع البيانات:
استمارة استبيان:
تم تصميمها بما يخدم أهداف الدراسة وجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وتضمنت استمارة الاستبانة ثلاثة محاور رئيسية هي:
المحور الأول: بيانات عامة عن مجتمع الدراسة.
المحور الثاني: مهارات مجتمع الدراسة المعلوماتية.
المحور الثالث: أهم الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومات لدى مجتمع الدراسة.

التطبيق وجمع البيانات:
وزعت استمارات الاستبيان على عينة مقدارها 30 من طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة عمر المختار خلال الفترة من نوفمبر 2024م حتى يناير 2025م، واستعدتُ (28) استمارة صالحة بنسبة (93%)، في حين كانت استمارتان غير صالحتين.

الجدول (1): يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
نوع الجنس	ذكر	16	57.14
	أنثى	12	42.86
	المجموع	28	100

الشكل (1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

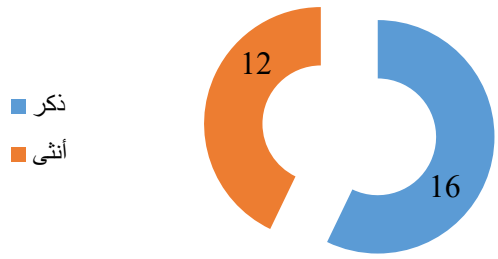

الجدول السابق يبين مع الرسم البياني أن عدد الذكور المشاركين في الدراسة بلغ 16مشاركًا من إجمالي العينة، ما يمثل (57.14%)، بينما بلغ عدد الإناث 12مشاركة، بنسبة (2.86%) من العينة.

خطة البحث:
المطلب الأول: الوعي المعلوماتي (مفهومه وأهميته وأهدافه).
المطلب الثاني: أبعاد الوعي المعلوماتي ومستوياته.
المطلب الثالث: الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومات.

المطلب الأول: الوعي المعلوماتي (مفهومه وأهميته وأهدافه)

يُمثل الوعي المعلوماتي التطورات التي يشهدها المجتمع بشكل عام، والمؤسسات الأكاديمية بشكلٍ خاص، في مسعى منها لتحقيق أعلى مستويات الأداء، وتلعب الجامعات دورًا محوريًا في تعزيز وعي الطلاب والباحثين معلوماتيًا، من خلال توفير بنية تحتية مناسبة معلوماتيًا، وتطبيق المعايير الدولية في هذا المجال، ما يؤدي إلى تعزيز وعي الطلاب وتمكينهم من مواجهة التحديات، عبر تطوير مهاراتهم للاستفادة من التقنيات الحديثة المتاحة للتميُز في البحث عن المعلومات واستخدامها بشكل فعال (إسماعيل، صالح، 2021م، ص8).

أولاً: مفهوم الوعي المعلوماتي

يُستخدم مصطلح الوعي المعلوماتي بالتبادل مع مصطلحات أخرى كمحو الأمية المعلوماتية والتوعية المعلوماتية ومحو الأمية المعرفية والثقافة المعلوماتية (إسماعيل، صالح، 2021م، ص8).

ويعرف على أنه: التعرف على الحاجة إلى المعلومات، والقدرة على البحث عنها والوصول إليها من خلال مهارات مكتبية وتقنية، وتقييمها ونقدها، واستخدامها بكفاءة وإبداعية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات (عبد الهادي، 2006م، ص115)

وهو يعني القدرة على تمييز الحاجة إلى المعلومات، وتحديد موقعها وتقييمها واستخدامها بكفاءة (شاهين، 2014م، ص306).

ثانياً: أهمية الوعي المعلوماتي:

نتيجة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تتجلى أهمية الوعي معلوماتيًا في اختيار المعلومة الصحيحة من بين كم هائل ومتزايد من المعلومات، مما أثر بشكل بالغ على مختلف المجالات العلمية، حيث يساعد الوعي معلوماتيًا على فهم المعلومات بشكل دقيق وتمييز المعلومات المفيدة من غيرها لمتخذ القرار، مع القدرة على تحليلها بشكل موضوعي يتناسب مع السياق المطلوب (المسند، 2014م، ص79).

من خلال الوعي معلوماتيًا يتمكن الأفراد من اكتساب المهارات المعلوماتية الضرورية التي تمكنهم من استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات بفعالية، حيث يعد أساسًا حيويًا في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر طوال حياة الإنسان، كما يساهم في تدريب الأجيال الحالية والمستقبلية ليكونوا باحثين ومحللين واعين، قادرين على تقييم كفاءة وفاعلية المعلومات التي يتلقونها، مما يساعد على اتخاذ قرارات مدروسة ومستنيرة (American Library Association, 2019, p. 6)

لذلك، يحتاج الفرد إلى معلومات ومهارات تمكنه من الوصول إلى استنتاجات وقرارات صحيحة بكفاءة، كما يحتاج إلى تطوير مهاراته في كيفية البحث عن المعلومات وتنقيحها وعرضها، وهو ما يُعرف بشكل عام بالوعي المعلوماتي.

ثالثاً: أهداف الوعي المعلوماتي:

اتفق عدد من الباحثين على مجموعة من الأهداف يجب تحقيقها، وهي كما يلي:

1. تعزيز وتطوير مهارات الوعي معلوماتيًا لدى المستفيدين.
2. تمكين المستفيدين من مهارات البحث الفعّال عن المعلومات.
3. تزويد المستفيدين بمهارات استخدام مصادر المعلومات المختلفة والتعامل معها بفعالية، مع القدرة على التمييز بينها.
4. تطوير مهارات تقييم مصادر المعلومات بناءً على أسس علمية.
5. تعزيز مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر لدى المستفيدين.
6. تزويد المستفيدين بمهارات الاستخدام الأخلاقي للمعلومات، ومنع السرقات العلمية؛ لحماية حقوق الملكية الفكرية.
7. المساهمة في خدمة المجتمع بتلبية احتياجات سوق العمل من خلال تحسين مخرجات المؤسسات التعليمية.
8. دعم بناء ثقافة معلوماتية داخل المؤسسات الأكاديمية بالتماشي مع المعايير العالمية، ومواكبة مؤسسات التعليم الكبرى على مستوى العالم (العمران والعبيدي، 2012م، ص35).

وهناك من قسم الأهداف إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي:

أ- أهداف معرفية: تهدف إلى تمكين الأفراد من فهم مصادر المعلومات، مع إدراك تنوع أشكال مصادر المعلومات ومواردها، كما ستمكنهم من الوصول إلى المصادر بشكل فعال؛ بسبب استخدام أدوات تنظيم المعلومات المتاحة في بيئة المعلومات، واختيار أدوات الاسترجاع المناسبة للحصول على المعلومات. علاوة على ذلك، تساعد الأفراد على فهم تسلسل نشر المعلومات، بدءًا من الفكرة الأساسية وصولاً إلى الوسيط الذي يتم من خلاله إيصالها (سلمان وممدوح، 2014م، ص29) (الجوهري والعمودي، 2017م، ص8-9).

تُعد مكتبة الجامعة من المصادر الأساسية لاكتساب المعلومات وتنمية مهارات التعامل معها بفعالية.

الجدول التالي يوضح مدى تمكّن عينة البحث من مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة، والتي تعكس الأهداف المعرفية للوعي المعلوماتي، مثل استخدام الفهارس الإلكترونية، ومعرفة ترتيب المصادر، والاستفادة من خدمات المكتبة.

الجدول (2): مهارات عينة البحث في التعامل مع مكتبة الجامعة.

م	الفقرة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	استخدام الطالب الفهارس الإلكترونية	10	35.71	10	35.71	8	28.57
2	استخدام الببليوجرافيات والكشافات دون مساعدة	20	71.43	8	28.57	0	0
3	معرفة نظام المكتبة في ترتيب المصادر والمراجع على الأرفف	25	89.29	2	7.14	1	3.57
4	الاستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة للباحثين	15	53.57	10	35.71	3	10.71
5	استخدام الخدمات الإلكترونية) قواعد البيانات والإنترنت)	10	35.71	8	28.57	10	35.71

يوضح الجدول أن 10 طلاب من إجمالي عينة البحث، بنسبة 35.71%، يستخدمون الفهارس الإلكترونية بشكل مستقل، بينما 10 طلاب آخرين (بنفس النسبة) يستخدمونها إلى حد ما، وأفاد 8 طلاب (28.57%) بعدم استخدامها مطلقًا، ويعكس هذا التوزيع التقارب الملحوظ بين الفئات الثلاث، مما يدل على تفاوت مهارات الطلاب في التعامل مع الفهارس الإلكترونية، وهو ما قد يكون ناتجًا عن نقص التدريب أو صعوبة الوصول إلى هذه الفهارس.

أما فيما يخص استخدام الببليوجرافيات والكشافات، فقد أفاد 20 طالبًا، بنسبة 71.43%، بأنهم يتمكنون من استخدامها دون مساعدة، بينما 8 طلاب بنسبة (28.57% يستخدمونها إلى حد ما، ولم يُسجل أي طالب يعجز عن استخدامها، مما يشير إلى كفاءة ملحوظة لدى غالبية عينة البحث في استخدام أدوات البحث التقليدية، وهو مؤشر إيجابي لقدرتهم على استكشاف مصادر المعلومات بشكل مستقل.

وبالنسبة لمعرفة نظام ترتيب المصادر والمراجع على الأرفف في المكتبة؛ فقد أفاد 25 طالبًا، بنسبة 89.29%، بأنهم يعرفون هذا النظام جيدًا، بينما أكد طالبان بنسبة 7.14% معرفتهم به إلى حد ما، وطالب واحد فقط بنسبة 3.57% لا يعرف النظام. تعكس هذه النسبة المرتفعة مستوى جيد من الوعي لدى الطلاب بنظام تصنيف المكتبة، مما يشير إلى استيعابهم لترتيب المصادر وتنظيم الأرفف.

أما بالنسبة للاستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة للباحثين، أفاد 15 طالبًا، بنسبة 53.57%، أنهم استفادوا بشكل كامل من هذه الخدمات، بينما أشار 10 طلاب (35.71%) إلى استفادتهم الجزئية، في حين أفاد 3 طلاب (بنسبة 10.71%) بعدم استفادتهم منها. يشير ذلك إلى حاجة لتحسين استفادة ما يقارب ثلث العينة من هذه الخدمات.

فيما يخص استخدام الخدمات الإلكترونية (قواعد البيانات والإنترنت)، أفاد 10 طلاب (35.71%) بأنهم قادرون على استخدامها بشكل مستقل، بينما 8 طلاب (28.57%) يستخدمونها إلى حد ما، في حين أن 10 طلاب (35.71%) لا يستطيعون استخدامها بأنفسهم، تعكس هذه النسبة المرتفعة للتحديات في الاستخدام الذاتي ضعفًا في مهارات التعامل معها، مما يتطلب تحسين البنية التحتية للخدمات الإلكترونية وتقديم دورات تدريبية مكثفة لدعم الطلاب.

يظهر من التحليل السابق للبيانات أن هناك حاجة لتعزيز التدريب على استخدام الخدمات والفهارس الإلكترونية في المكتبة، بالإضافة إلى دعم الطلاب بمصادر إضافية لتشجيع الاستفادة من خدمات المكتبة، كما ينبغي تقييم البنية التحتية لهذه الخدمات وتحديثها؛ لتحقيق أقصى استفادة منها، وضمان سهولة الوصول إليها.

ب- أهداف مهارية: تساعد في تصميم استراتيجية بحث دقيقة تتضمن خطوات أساسية لضمان الحصول على المعلومات المطلوبة، ثم يتم تقييم المعلومات المستخلصة ومدى ملاءمتها لاحتياجات الفرد، وتتبع هذه المرحلة تنظيم المعلومات وتحليلها وتلخيصها، مع العمل على دمجها في إطار المعرفة السابقة. وأخيرًا، يتم الوصول إلى المعرفة والمعلومة الجديدة التي تساهم في إتمام العملية المعرفية وتعزيز الفهم الشامل.

ج- أهداف سلوكية: يتطلب البحث عن المعلومات تعزيز الثقة بالنفس، والتي تنمو من خلال التدريب المستمر والممارسة الفعّالة. كما يشمل ذلك التفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات ونتائجها، وهو أمر ضروري لضمان استفادة المستفيد من المعلومات المتاحة. يتعين على الأفراد تبني سلوكيات منهجية في البحث والتمحيص لضمان جودة المعلومات واستخدامها بشكل فعال (سلمان وممدوح، 2014م، ص29) (الجوهري والعمودي، 2017م، ص8-9).

المطلب الثاني: أبعاد الوعي المعلوماتي ومستوياته

أولًا- أبعاد الوعي المعلوماتي:

يتضمن الوعي المعلوماتي عدة أبعاد متنوعة تناولتها العديد من المراجع والدراسات في سياقات متعددة، وقد تم الوصول إلى مجموعة من النقاط تم الاتفاق عليها من قبل الكتاب والباحثين، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1. **المعرفة المعلوماتية:** أي قدرة الفرد على معرفة المعلومات الضرورية، والبحث عنها، وتحديد مصادرها، وتقييمها بشكل نقدي، واستخدامها بفعالية، تُعتبر هذه المهارة أساسية للأكاديميين والطلاب والمهنيين، وتُعد من الركائز الرئيسية للممارسات البحثية، كما تُشكل أساسًا حيويًا للتعلم وتحقيق النجاح الأكاديمي في مجتمع المعلومات.
2. **استخدام المعلومات:** ساهم في توظيف المعلومات في مختلف المجالات وتوسيع نطاق الوصول إليها تنوع مصادر المعلومات؛ إذ لم يعد من الضروري أن يقتصر مصدر المعلومة على مكان معين أو ثابت، بل أصبح بالإمكان الحصول على نفس المعلومة من مصادر متعددة تختلف في آرائها الفكرية والعلمية، هذا التنوع أسهم في تسريع وتسهيل طرائق التعلم واكتساب المعرفة، مع تقليص الحاجة إلى الجهد والوقت (الصالحي، 2013م، ص8-9).
3. **تقييم المعلومات:** تم وضع معايير واضحة ومتعددة لتقييم المعلومات، خاصة تلك التي تتعلق بالبيئة الخارجية المحيطة بالمنظمات بشكل عام، بالإضافة إلى المعلومات المتوفرة عبر مواقع الإنترنت التي تستخدمها هذه المنظمات. يوضح الجدول التالي المعايير المعتمدة لتقييم المعلومات (الشمري، 2020م، ص44).

الجدول (3): المعايير المعتمدة في تقييم المعلومات.

ت	المعيار	ت	المعيار	ت	المعيار	ت	المعيار
1	المسئولية	9	المعالجة	19	الصلاحية	27	بقاء المصدر (الاستقرار)
2	الدقة	10	المتلقي	20	التوثيق	28	التصفح
3	المحتويات	13	التفرد	21	التصميم	29	الشرعية
4	التغطية	14	التوازن	22	الوسائط المتعددة	30	الروابط
5	التحديث	15	سهولة الاستخدام	23	التفاعلية	31	الوضوح
6	الموضوعية	16	الغرض	24	صديق للمستفيد	32	العلاقة بالأعمال الأخرى
7	المجال	17	الإتاحة	25	العرض	33	الإخراج المادي
8	التنظيم	18	المصداقية	26	المراجعات	34	ما وراء المعلومات

4. **التعلم من تجربة المعلومات:** لقد أثرت الأزمات بمختلف أشكالها بشكل كبير على القطاعات العاملة، وخاصة قطاع التعليم، حيث دفعت الكوادر التعليمية والبحثية إلى تطوير حلول فعّالة لمواجهة التحديات التي تواجهها، كما شجعت على الاستفادة من التجارب السابقة للمؤسسات محليًا ودوليًا في التعامل مع الأزمات، بالإضافة إلى البحث عن مصادر معلومات بديلة، مثل استخدام شبكات الإنترنت والبريد الإلكتروني لتوفير المعلومات للمؤسسات، وبتحليل هذه المعلومات وتقييمها، يمكن استخدامها بشكل فعال في المواضع المناسبة، مما يساهم في استمرار عمل المؤسسات التعليمية وتنظيم الدروس والمحاضرات والأنشطة البحثية دون توقف أو تعقيد (بامفلح، 2016م، ص23-24).
5. **الوعي ببيئة المعلومات:** يشير الوعي ببيئة المعلومات إلى الشعور بالمسؤولية تجاه بيئة المعلومات والقيام بجميع الإجراءات اللازمة لحماية المعلومات والحفاظ عليها، ويتضمن ذلك توعية الأفراد بمخاطر الممارسات البشرية الخاطئة وتأثيراتها السلبية، فضلاً عن فهم أهمية المعلومات المتنوعة باعتبارها عنصراً أساسياً في ضمان استمرارية وسلامة المؤسسات، وخاصة المؤسسات التعليمية الرصينة.
6. **أخلاقيات المعلومات:** نشأت المبادئ الأخلاقية لمجتمعات المعرفة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث تشمل هذه المبادئ الحق في حرية التعبير وتعميم الوصول إلى المعلومات، خاصة تلك المتاحة في النطاق العام. كما تضمن هذه المبادئ الحق في التعليم، الحق في الخصوصية، والحق في المشاركة في الحياة الثقافية، مما يعزز من احترام حقوق الأفراد والمجتمعات في الوصول إلى المعلومات واستخدامها بشكل عادل وأخلاقي (Farhan and GunillaWidén, 2020, pp. 152-154).

يستعرض الجدول التالي نتائج تتعلق بمهارات الأفراد في البحث عن المعلومات، وهي جزء أساسي من البُعد المعرفي للوعي المعلوماتي. هذه المهارات تُظهر قدرة الأفراد على تحديد المعلومات المطلوبة، البحث عنها، وتنظيمها بفعالية.

من خلال هذا الجدول، يمكننا تقييم كيفية تعامل طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة عمر المختار مع مختلف جوانب عملية البحث المعلوماتي، بما في ذلك اختيار المصادر الملائمة، وتطبيق استراتيجيات البحث المناسبة.

الجدول (4): قدرات البحث عن المعلومات عند أفراد عينة البحث.

م	الفقرة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	تحديد المعلومات التي تحتاجها بدقة ووضوح	20	71.43	4	14.29	4	14.29
2	تحديد حجم المعرفة المسبقة عن موضوع البحث	15	53.57	10	35.71	3	10.71
3	تحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها مطبوعة أم إلكترونية	25	89.29	3	10.71	0	0
4	تحديد العبارات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع	10	35.71	10	35.71	8	28.57
5	وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها	8	28.57	10	35.71	10	35.71
6	إعداد استراتيجيات بحث متعددة عن الموضوع	6	21.43	12	42.86	10	35.71

يوضح الجدول السابق قدرات البحث عن المعلومات لدى أفراد عينة البحث، حيث أظهرت النتائج أن 20 طالبًا من إجمالي العينة بنسبة (71.43%) قادرون على تحديد المعلومات التي يحتاجون إليها بدقة ووضوح. في حين أن 4 طلاب بنسبة (14.29%) يمكنهم تحديد المعلومات إلى حد ما، بينما 4 طلاب آخرين بنسبة (14.29%) لا يتمكنون من تحديد المعلومات بدقة، مما يدل على قدرة جيدة لدى أغلب الأفراد في تحديد احتياجاتهم المعلوماتية.

أما فيما يتعلق بتحديد حجم المعرفة المبدئية، فقد تبين أن 15 طالبًا بنسبة (53.57%) قادرون على تحديد حجم معرفتهم المبدئية حول موضوع البحث، بينما 10 طلاب بنسبة (35.71%) يمكنهم تحديد هذا الحجم إلى حد ما، و3 طلاب بنسبة (10.71%) لا يمكنهم ذلك. وهذا يشير إلى مستوى جيد من الوعي حول المعرفة الأولية للموضوعات البحثية.

فيما يخص تحديد شكل مصادر المعلومات، أظهرت النتائج أن 25 طالبًا بنسبة (89.29%) قادرون على تحديد ما إذا كانت المصادر المطلوبة مطبوعة أم إلكترونية، في حين أن 3 طلاب بنسبة (10.71%) يمكنهم تحديد ذلك إلى حد ما. وهذا يعكس فهمًا جيدًا لأهمية تنوع مصادر المعلومات.

أما فيما يتعلق بتحديد العبارات والكلمات المفتاحية، فقد تبين أن 10 طلاب بنسبة (35.71%) قادرون على تحديدها بدقة، في حين أن 10 طلاب آخرين بنسبة (35.71%) يمكنهم تحديدها إلى حد ما، بينما 8 طلاب بنسبة (28.57%) لا يمكنهم تحديد الكلمات المفتاحية بدقة، مما يعكس وجود تحديات في هذا المجال.

أما بشأن صياغة تساؤلات البحث؛ فقد تبين أن 8 طلاب فقط بنسبة (28.57%) قادرون على صياغة تساؤلات بحثية دقيقة، بينما 10 طلاب بنسبة (35.71%) يمكنهم صياغتها إلى حد ما، و10 طلاب آخرين بنسبة (35.71%) لا يستطيعون صياغة التساؤلات بدقة، مما يشير إلى صعوبة في صياغة الأسئلة البحثية الدقيقة.

فيما يتعلق بإعداد استراتيجيات البحث، فقد أظهرت النتائج أن 6 طلاب بنسبة (21.43%) يستطيعون إعداد استراتيجيات بحث متنوعة، بينما 12 طالبًا بنسبة (42.86%) يمكنهم إعداد استراتيجيات إلى حد ما، في حين أن 10 طلاب بنسبة (35.71%) لا يمكنهم إعداد استراتيجيات بحث متعددة.

بناءً على هذه النتائج، نجد أن أغلب العينة تمتلك قدرات قوية في تحديد المعلومات واختيار المصادر المناسبة، إلا أن هناك تحديات واضحة في تحديد الكلمات المفتاحية وصياغة تساؤلات البحث، إضافة إلى

ضعف في إعداد استراتيجيات البحث المتنوعة، وهذه النتائج تشير إلى أهمية تعزيز مهارات التخطيط للبحث وصياغة الأسئلة البحثية من خلال برامج تدريبية موجهة، وكذلك أهمية عقد ورش عمل ودورات تدريبية لتحسين مهارات البحث العلمي والكتابة الأكاديمية.

ثانيًا- مستويات الوعي المعلوماتي:

يمكن تحديد مستويات الوعي المعلومات من خلال عدة جوانب منها:

1. الوعي المكتبي: يشمل مجموعة مهارات أساسية تمكّن الأفراد من استخدام المكتبة كمصدر رئيسي للمعلومات، وهذه المهارات تتضمن القدرة على التعامل مع الفهارس الإلكترونية، فهم نظم التصنيف المختلفة في المكتبات، واستخدام قواعد البيانات المتاحة، كما يتضمن الوعي المكتبي أيضًا مهارة توثيق المعلومات بشكل صحيح، مما يعزز قدرة الأفراد على الاستفادة القصوى من الموارد المكتبية وتنظيم المعرفة بشكل فعال (إبراهيم، 2010م، ص300 – 302).

يُظهر الجدول التالي تقييم مستوى الوعي المكتبي لدى عينة البحث، مع التركيز على المهارات الأساسية مثل اختيار مصادر المعلومات المناسبة، القدرة على تقييم موثوقيتها، وكذلك سهولة الوصول إليها، ويعكس هذا التقييم قدرة الأفراد على التعامل مع الموارد المكتبية بشكل فعال، وفهمهم للطرق التي تضمن الحصول على معلومات موثوقة من مصادر متنوعة ومتاحة.

الجدول (5): العناصر المراد معرفتها أثناء البحث عن المعلومات.

م	الفقرة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	نوع مصادر المعلومات (كتب- دوريات) المراد الحصول عليها	12	42.86	8	28.57	8	28.57
2	تحديد نوع المعلومات (حقائق علمية، أراء شخصية، إحصائيات)	15	53.57	10	35.71	3	10.71
3	تاريخ نشر المعلومات	28	100	0	0	0	0
4	خبرة المؤلف وشهرته	5	17.86	10	35.71	13	46.43
5	المعلومات الموثقة بالمراجع	28	100	0	0	0	0
6	سهولة الوصول إلى المعلومات والمصادر	20	71.43	4	14.29	4	14.29

يُظهر الجدول السابق نتائج تقييم المهارات المكتبية لطلاب الدراسات العليا بكلية الآداب في جامعة عمر المختار، ويشير إلى مدى وعيهم في التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة أثناء البحث. وتحليل البيانات الواردة يعكس النقاط التالية:

اختيار نوع مصادر المعلومات: حوالي 43% من المشاركين يعتبرون أن نوع المصادر (كتب أو دوريات) أمر مهم، بينما 29% يعتبرونه ذا أهمية متوسطة أو غير مهمة. هذا يشير إلى تباين في أهمية نوع المصادر حسب الموضوع أو مجال البحث.

تحديد نوع المعلومات: غالبية المشاركين (53.57%) يهتمون بتحديد نوع المعلومات (حقائق علمية، آراء شخصية، إحصائيات)، مما يعكس أهمية تصنيف المعلومات والتأكد من نوعها أثناء البحث. كما أن 36% يوافقون على أهمية هذا الجانب بشكل جزئي.

تاريخ نشر المعلومات: جميع المشاركين يعتبرون أن تاريخ نشر المعلومات أمر بالغ الأهمية في تقييم حداثتها وملاءمتها للبحث، مما يعكس مستوى عالي من الوعي في هذا الجانب.

خبرة المؤلف وشهرته: حوالي 46% من المشاركين لا يرون أن شهرة المؤلف أو خبرته لها أهمية كبيرة، وهو ما يشير إلى أن معظمهم يفضلون التركيز على محتوى المعلومات بدلاً من التركيز على المؤلف.

المراجع الموثقة: يعتبر جميع المشاركين المراجع الموثقة أساسية في البحث العلمي، مما يعكس وعيًا عميقًا بأهمية دعم المعلومات بمصادر معتمدة.

سهولة الوصول إلى المعلومات: 71% من المشاركين يعتقدون أن سهولة الوصول إلى المعلومات والمصادر أمر بالغ الأهمية، في حين يرى 14% أن الوصول صعب بعض الشيء.

النتائج تشير إلى أن طلاب الدراسات العليا يمتلكون مستوى جيدًا من الوعي المعلوماتي في العديد من جوانب البحث العلمي، مع اهتمام خاص بتاريخ نشر المعلومات والمراجع الموثوقة. كما أن هناك تفضيلًا واضحًا لمراجعة المعلومات بناءً على محتواها بدلاً من الاعتماد فقط على خبرة المؤلف أو شهرته.

2. الوعي التقني (الوعي بالحاسبات): ويقصد به القدرة على استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها لتنفيذ مهام عملية مثل برامج معالجة النصوص (إبراهيم، 2010م، ص300 – 302).

يوضح الجدول التالي الطرق التي يعتمد عليها الأفراد لتعلم كيفية استخدام المصادر الإلكترونية، سواء عبر التعلم الذاتي، أو من خلال المشاركة في الدورات التدريبية، أو بالتوجه إلى المتخصصين في المكتبة للحصول على الدعم والإرشاد.

الجدول (6): طرق تعلم استخدام المصادر الإلكترونية.

م	الفقرة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	بالممارسة والتعلم الذاتي	10	35.71	5	17.86	13	46.43
2	حضور دورات تدريبية تقام في مكتبة الكلية	12	42.86	4	14.29	12	42.86
3	بالاستعانة بأخصائي المكتبة	18	64.29	7	25	3	10.71
4	بالاستعانة بأحد الزملاء والزميلات	7	25	5	17.86	16	57.14

يتضح من الجدول أن 10 طلاب، بنسبة 35.71%، يرون أن الممارسة والتعلم الذاتي يعدان من أساليب تعلم استخدام المصادر الإلكترونية، بينما يوافق 5 طلاب (بنسبة 17.86%) على هذه الطريقة جزئيًا، في حين أن 13 طالبًا (بنسبة 46.43%) لا يوافقون عليها، مما يعني أن الغالبية (46.43%) لا تفضل التعلم الذاتي والممارسة كطريقة رئيسية لتعلم استخدام المصادر الإلكترونية، بينما يوافق 35.71% عليها، قد يعود ذلك إلى أن التعلم الذاتي قد يكون غير فعال أو يتطلب وقتًا طويلاً، أو قد لا يناسب جميع الأفراد، مما يجعلهم يفضلون أساليب أخرى.

أما فيما يتعلق بحضور الدورات التدريبية التي تُعقد في مكتبة الكلية، فقد أظهرت النتائج أن 12 طالبًا (بنسبة 42.86%) يعتبرونها وسيلة فعّالة، في حين أن 4 طلاب (بنسبة 14.29%) يوافقون عليها جزئيًا، بينما يعارض 12 طالبًا (بنسبة 42.86%) هذه الطريقة، وهذا يشير إلى وجود توازن بين المؤيدين والمعارضين لحضور الدورات التدريبية، مما يعني أن هذه الدورات قد تكون مفيدة للبعض ولكن قد لا تكون جذابة للبعض الآخر، ربما بسبب مواعيدها أو أسلوب تقديمها.

أما بالنسبة للاستعانة بأخصائي المكتبة، فقد تبين أن 18 فردًا (بنسبة 64.29%) يفضلون هذه الطريقة، بينما يؤيد 7 أفراد (بنسبة 25%) هذه الطريقة جزئيًا، في حين أن 3 أفراد فقط (بنسبة 10.71%) لا يتفقون معها، يظهر أن الأغلبية (64.29%) يفضلون الاستعانة بأخصائي المكتبة لتعلم استخدام المصادر الإلكترونية، مما يدل على فعالية الاستشارة مع المتخصصين في هذا المجال لتوسيع المعرفة، فقط 10.71% يعارضون هذه الطريقة، مما يعكس رضا عامًا عن الاستفادة من الخبراء.

فيما يتعلق بالاستعانة بالزملاء، نجد أن 7 أفراد (بنسبة 25%) يرونها وسيلة فعّالة، بينما يؤيد 5 أفراد (بنسبة 17.86%) هذه الطريقة جزئيًا، في حين أن 16 فردًا (بنسبة 57.14%) لا يوافقون عليها، يشير ذلك إلى أن الغالبية (57.14%) لا يفضلون التواصل مع الزملاء لتعلم استخدام المصادر الإلكترونية، مما يعني أن هذه الطريقة قد لا تكون فعّالة أو تفتقر إلى التخصص والمعرفة العميقة في هذا المجال.

تساعد هذه التحليلات في تقديم فهم أعمق لأساليب تعلم استخدام المصادر الإلكترونية، مما يساهم في تحسين استراتيجيات التعليم في المكتبات والمؤسسات الأكاديمية.

3. الوعي البصري: تعد الوسائل المرئية ذات دور كبير في حفظ ونقل المعلومات وذلك بتفوق الصورة المرئية في التعبير والتحكم فيها أكثر من الوسائل المطبوعة.

4. الوعي الرقمي: هو معرفة فهم الثورة الرقمية وتطبيقاتها في مجالات المعلومات، وكذلك في البحث وتوثيق المعلومات واسترجاعها ومعالجتها وتوزيعها (إبراهيم، 2010م، ص300 – 302)

يوضح الجدول التالي مدى امتلاك عينة البحث لمهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية، والتي تعد جزءًا أساسيًا من تطبيقات الوعي الرقمي.

الجدول (7): مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية.

م	الفقرة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	المشاركة في جماعات النقاش للتعرف على الموضوع	16	57.14	4	14.29	8	28.57
2	إجراء البحث في الإنترنت باستخدام محركات البحث والأدلة الموضوعية	18	64.29	5	17.86	5	17.86
3	استخدام قواعد البيانات المتخصصة	7	25	7	25	14	50
4	الدخول على فهارس المكتبات والبحث فيها	12	42.86	12	42.86	4	14.29

يوضح الجدول السابق المهارات المختلفة المرتبطة بالبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية، مع إبراز التوزيع النسبي للموافقة بين أفراد العينة على كل مهارة.

من بين أفراد العينة، يرى 16 طالبًا (بنسبة 57.14%) أن المشاركة في جماعات النقاش تعد مهارة أساسية للبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية، بينما يوافق 4 أفراد (بنسبة 14.29%) على هذه الفكرة جزئيًا، في حين يرفض 8 أفراد (بنسبة 28.57%) هذه الطريقة. يشير هذا إلى أن أكثر من نصف العينة يفضلون تفاعلهم مع الآخرين من خلال جماعات النقاش للحصول على معلومات أكثر عمقًا وشمولًا، بينما يفضل البعض الآخر البحث الفردي أو لا يرى أن الجماعات تضيف قيمة إضافية.

من جهة أخرى، يرى 18 فردًا (بنسبة 64.29%) أن استخدام محركات البحث والأدلة الموضوعية على الإنترنت هو مهارة أساسية للبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية، بينما يؤيد 5 أفراد (بنسبة 17.86%) هذه الطريقة جزئيًا، و5 أفراد آخرين (بنسبة 17.86%) لا يتفقون معها. تشير هذه النتيجة إلى وعي رقمي جيد لدى الأفراد في استخدام الإنترنت كمصدر رئيسي للبحث، في حين أن نسبة الرفض تشير إلى بعض التحفظات أو عدم الاعتماد الكلي على هذه الأدوات في بعض الحالات.

فيما يتعلق باستخدام قواعد البيانات المتخصصة، يوافق 7 أفراد (بنسبة 25%) من العينة على اعتبارها مهارة أساسية للبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية، بينما يؤيد 7 أفراد آخرون (بنسبة 25%) ذلك جزئيًا، بينما يرفض 14 فردًا (بنسبة 50%) هذا الخيار. يشير هذا إلى أن نصف الأفراد لا يستخدمون قواعد البيانات المتخصصة، ربما بسبب نقص الوعي الرقمي أو قلة الخبرة في التعامل مع هذه المصادر. كما يعكس التساوي بين الموافقين والموافقين جزئيًا الحاجة إلى توعية الأفراد بكيفية الاستفادة من هذه المصادر المتخصصة.

بالنسبة لاستخدام فهارس المكتبات في البحث، يوافق 12 فردًا (بنسبة 42.86%) من العينة على هذه الطريقة كإحدى مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية، بينما يؤيد 12 فردًا آخر (بنسبة 42.86%) ذلك جزئيًا، في حين يرفض 4 أفراد (بنسبة 14.29%) هذه الطريقة. تظهر هذه النتيجة توافقًا كبيرًا بين الأفراد على أهمية فهارس المكتبات (بنسبة 85.72%) في عملية البحث، مما يعكس إلمامًا جيدًا باستخدام المصادر التقليدية. ومع ذلك، لا يزال هناك بعض التحفظات من قِبل قلة من الأفراد (14.29%) الذين قد يفضلون استخدام أدوات البحث الإلكترونية الأخرى.

لزيادة الوعي الرقمي، يمكن توفير تدريب مستمر للمشاركين على استخدام أدوات البحث المتخصصة، بما في ذلك قواعد البيانات المتخصصة. كما يمكن تشجيع المشاركة في جماعات النقاش لتبادل المعرفة وتعزيز مهارات البحث بشكل عام.

5. الوعي البحثي: يعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث وإعداد استراتيجية جيدة للبحث وتحديد مصادر المعلومات والوعي بقوانين حقوق النشر (إبراهيم، 2010م، ص300 – 302).

يستعرض الجدول التالي المهارات المكتسبة لدى عينة البحث بعد الحصول على المعلومات، والتي تعكس مدى قدرتهم على التقييم والتحليل واستخدام المعلومات بفعالية ضمن أنشطتهم البحثية.

الجدول (8): المهارات المكتسبة بعد الحصول على المعلومات.

م	الفقرة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع	20	71.43	8	28.57	0	0
2	تقييم دقة المعلومات	12	42.86	10	35.71	6	21.43
3	التحليل والتقييم النقدي في محتوى المعلومات التي تم الحصول عليها	15	53.57	10	35.71	3	10.71
4	تلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها	28	100	0	0	0	0
5	الدمج بين المعلومات التي تم الحصول عليها والمعرفة السابقة للحصول على نتائج أفضل في الموضوع	18	35.71	5	17.86	5	17.86
6	الحصول على نتائج من المعلومات التي تم جمعها	28	100	0	0	0	0
7	تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها	25	89.29	3	10.71	0	0
8	الوصول إلى أفكار جديدة عن الموضوع	22	78.57	3	10.71	3	10.71
9	تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة	20	71.43	7	25	1	3.57
10	التوثيق لكل شكل من أشكال مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها	27	96.43	1	3.57	0	0
11	الكتابة بأسلوب واضح	10	35.71	10	35.71	8	28.57
12	المشاركة بالمعلومات في المؤتمرات واللقاءات العلمية	15	53.57	8	28.57	5	17.86
13	إعداد دراسات ونشرها في الدوريات المتخصصة	8	28.57	8	28.57	12	42.86

يتضح من الجدول السابق أن:

1. **تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع:** الأغلبية (71.43%) وافقوا على أن المعلومات التي حصلوا عليها صالحة ومناسبة للموضوع، مما يشير إلى قدرة جيدة على تصفية واختيار المعلومات.
2. **تقييم دقة المعلومات:** (42.86%) من المشاركين وافقوا على تقييم دقة المعلومات، بينما (35.71%) وافقوا إلى حد ما، في حين أن (21.43%) لم يوافقوا، قد يعكس هذا نقصًا في التدريب على تحليل دقة المعلومات أو ضعف الثقة في المصادر.

3. **التحليل والتقييم النقدي في محتوى المعلومات:** هناك (53.57%) من المشاركين وافقوا على أن لديهم القدرة على التحليل النقدي للمحتوى، بينما 35.71% وافقوا إلى حد ما، أما (10.71%) فقد أشاروا إلى أنهم لا يستطيعون إجراء تقييم نقدي، مما قد يعني حاجتهم لتطوير مهارات التحليل.
4. **تلخيص المعلومات:** كل المشاركين (100%) أشاروا إلى أنهم قادرون على تلخيص المعلومات بشكل جيد، مما يعكس مهارة متطورة في التنظيم وإعادة صياغة البيانات.
5. **الدمج بين المعلومات والمعرفة السابقة:** (35.71%) من المشاركين وافقوا على دمج المعلومات الجديدة مع معرفتهم السابقة للحصول على نتائج أفضل، بينما كانت النسبة المماثلة من المشاركين (17.86%) لم يوافقوا تمامًا أو وافقوا إلى حد ما. هذا يشير إلى الحاجة لتطوير القدرة على الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة.
6. **الحصول على نتائج من المعلومات:** كما هو الحال في تلخيص المعلومات، (100%) من المشاركين أكدوا قدرتهم على الحصول على نتائج من المعلومات التي جمعوها، مما يعكس فعالية في تطبيق المعلومات عمليًا.
7. **تحديد الفائدة من المعلومات:** (89.29%) من المشاركين أكدوا أنهم قادرون على تحديد الفائدة من المعلومات التي جمعوها، مما يدل على مستوى عالٍ من الوعي بقيمة المعلومات وكيفية استفادتهم منها.
8. **الوصول إلى أفكار جديدة:** (78.57%) من المشاركين توصلوا إلى أفكار جديدة بناءً على المعلومات التي جمعوها، مما يعكس درجة من التفكير الإبداعي وربط المعلومات بطرق جديدة.
9. **تنظيم المعلومات وعرضها:** (71.43%) وافقوا على أن لديهم القدرة على تنظيم المعلومات وعرضها بشكل مناسب، مما يشير إلى مستوى جيد في تقديم المعلومات بشكل منطقي ومرتب.
10. **التوثيق للمصادر:** (96.43%) من المشاركين أكدوا قدرتهم على توثيق المصادر التي اعتمدوا عليها، مما يعكس التزامًا قويًا بقواعد التوثيق الأكاديمي.
11. **الكتابة بأسلوب واضح:** هنا نجد أن (35.71%) فقط من المشاركين وافقوا على أن لديهم قدرة قوية على الكتابة بأسلوب واضح، بينما كانت النسبة الأكبر (28.57%) لم توافق تمامًا. ربما يشير ذلك إلى ضرورة تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية.
12. **المشاركة بالمعلومات في المؤتمرات واللقاءات العلمية:** (53.57%) من المشاركين وافقوا على أنهم يشاركون المعلومات في المؤتمرات العلمية، بينما (17.86%) لم يوافقوا تمامًا. يشير هذا إلى مستوى جيد من المشاركة في المجتمع الأكاديمي.
13. **إعداد دراسات ونشرها في الدوريات المتخصصة:** أقل نسبة توافق كانت في هذه الفقرة، حيث (28.57%) فقط وافقوا، و(28.57%) وافقوا إلى حد ما، بينما (42.86%) لم يوافقوا، قد يكون هذا مؤشرًا على أن المشاركين لا يتوفر لديهم التدريب الكافي أو الفرص للنشر الأكاديمي.

وهو ما يعني أن البيانات تشير إلى أن العينة المدروسة تمتلك قدرات جيدة في بعض المهارات الأساسية للبحث الأكاديمي مثل تلخيص المعلومات، التوثيق، واستخدام المعلومات للحصول على نتائج. ومع ذلك، هناك مجال للتحسين في مجالات مثل الكتابة الأكاديمية، المشاركة في المؤتمرات، والنشر في الدوريات المتخصصة، وقد تكون هذه المجالات بحاجة إلى مزيد من التدريب أو الدعم لتعزيز قدرة المشاركين على استخدام المعلومات بفعالية في الأنشطة البحثية والأكاديمية.

المطلب الثالث: الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومات

يعرض الجدول التالي أبرز الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة عمر المختار أثناء بحثهم عن المعلومات.

ويُظهر هذا الجدول التحديات التي قد تؤثر على فعالية الوصول إلى المعلومات واستخدامها في البحث الأكاديمي، مما قد يعيق تقدمهم في إنجاز أبحاثهم بشكل فعال ودقيق.

الجدول (9) : أهم الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب- بجامعة عمر المختار.

م	الفقرة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	صعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي تحتاجها	20	71.43	4	14.29	4	14.29
2	عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات	12	42.86	8	28.57	8	28.57
3	عدم معرفة كيفية اختيار أفضل المصادر التي تناسبك	10	35.71	10	35.71	8	28.57
4	صعوبة استخدام مصادر معينة من المعلومات	0	0	3	10.71	25	
5	صعوبة التعامل من مصادر المعلومات الإلكترونية (قواعد البيانات والإنترنت) لعدم المعرفة الجيدة بطرق البحث فيها	8	28.57	12	42.86	8	28.57
6	عدم المعرفة بنظام تصنيف المكتبة لتحديد المصادر والمراجع وترتيبها على الأرفف	1	3.57	2	7.14	25	89.29
7	عدم القدرة على فهم نتائج البحث في الفهارس الإلكترونية	8	28.57	12	42.86	8	28.57
8	عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية عن الموضوع بشكل صحيح	8	28.57	12	42.86	8	28.57
9	صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية	22	78.57	5	17.86	1	3.57
10	صعوبة إعداد استراتيجيات بحث منطقية.	12	42.86	10	35.71	6	21.43
11	نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخدامها.	10	35.71	5	17.86	13	46.43
12	عدم توافر أخصائي المعلومات في مكتبة الكلية للتعامل مع المعلومات والتقنية.	3	10.71	5	17.86	20	71.43
13	صعوبة توثيق مصادر المعلومات	10	35.71	5	17.86	13	46.43

يتضح من الجدول السابق أن:

1. **صعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي تحتاجها:** أبدى (71.43%) من الطلبة موافقتهم على أن تحديد المعلومات المطلوبة بشكل واضح ودقيق يمثل صعوبة، بينما (14.29%) فقط أيدوا ذلك إلى حد ما، وهذه النتيجة تشير إلى أن الكثير من الطلبة يواجهون تحديات في تحديد احتياجاتهم من المعلومات بشكل دقيق، مما قد يؤثر على فعالية البحث الأكاديمي.
2. **عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات:** (42.86%) من العينة صرحوا بأنهم يواجهون صعوبة في معرفة أنواع مصادر المعلومات المتاحة، بينما (28.57%) أيدوا ذلك إلى حد ما، و(28.57%)

لم يوافقوا، وهذه النتيجة تشير إلى نقص في الوعي بالمصادر المختلفة للمعلومات، مثل الكتب، المقالات الأكاديمية، التقارير البحثية، وقواعد البيانات.

3. **عدم معرفة كيفية اختيار أفضل المصادر التي تناسبك:** (35.71%) من الطلبة وافقوا على أنهم يواجهون صعوبة في اختيار أفضل المصادر التي تناسب احتياجاتهم البحثية، بينما (35.71%) وافقوا إلى حد ما، و(28.57%) لم يوافقوا، وهذا يشير إلى أن هناك حاجة إلى تدريب أكبر على اختيار المصادر الأكثر موثوقية وملاءمة.
4. **صعوبة استخدام مصادر معينة من المعلومات:** (10.71%) فقط من المشاركين صرحوا بأنهم يواجهون صعوبة في استخدام بعض مصادر المعلومات، بينما (89.29%) لم يوافقوا على ذلك. هذه النتيجة توضح أن الطلبة عادةً لا يواجهون صعوبة في التعامل مع مصادر معلومات معينة.
5. **صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية (قواعد البيانات والإنترنت) لعدم المعرفة الجيدة بطرق البحث فيها:** (28.57%) من الطلبة أبدوا موافقتهم على أنهم يواجهون صعوبة في استخدام قواعد البيانات والمصادر الإلكترونية بسبب عدم معرفتهم بطرق البحث فيها، بينما (42.86%) وافقوا إلى حد ما، وهذه النتيجة تشير إلى الحاجة إلى تدريب مستمر في استخدام أدوات البحث الإلكترونية.
6. **عدم المعرفة بنظام تصنيف المكتبة لتحديد المصادر والمراجع وترتيبها على الأرفف** (89.29%) **:** من العينة لم يواجهوا أي صعوبة في معرفة نظام تصنيف المكتبة، فقط (3.57%) من الطلبة واجهوا صعوبة حقيقية في هذا المجال، وتشير هذه النتيجة إلى أن معظم الطلبة ليس لديهم مشاكل كبيرة في استخدام نظام تصنيف المكتبة.
7. **عدم القدرة على فهم نتائج البحث في الفهارس الإلكترونية:** (28.57%) من المشاركين صرحوا بأنهم يواجهون صعوبة في فهم نتائج البحث في الفهارس الإلكترونية، بينما (42.86%) وافقوا إلى حد ما. هذه النتيجة تشير إلى ضرورة تحسين الفهارس الإلكترونية لتسهيل فهم نتائج البحث.
8. **عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية عن الموضوع بشكل صحيح:** (28.57%) من الطلبة أشاروا إلى أنهم يواجهون صعوبة في صياغة الكلمات المفتاحية، بينما (42.86) وافقوا إلى حد ما، ويشير ذلك إلى أهمية تدريب الطلبة على كيفية اختيار الكلمات المفتاحية بدقة لزيادة فعالية البحث.
9. **صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية:** (78.57%) من الطلبة صرحوا بأنهم يواجهون صعوبة في التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية. هذه النتيجة تعكس تحديًا كبيرًا في التعامل مع المواد البحثية باللغة الإنجليزية أو لغات أخرى، مما يتطلب تحسين المهارات اللغوية للطلبة.
10. **صعوبة إعداد استراتيجيات بحث منطقية:** (42.86%) من المشاركين أشاروا إلى أنهم يواجهون صعوبة في إعداد استراتيجيات بحث منطقية، بينما 35.71% وافقوا إلى حد ما. يشير ذلك إلى الحاجة لتطوير مهارات البحث المنهجي والعقلاني.
11. **نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخدامها:** (35.71%) من الطلبة أبدوا موافقتهم على أنهم يواجهون نقصًا في المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في البحث، بينما (17.86%) وافقوا إلى حد ما، و(46.43%) لم يوافقوا، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فجوة في مستوى معرفة بعض الطلبة بالتقنيات الحديثة في البحث.
12. **عدم توافر أخصائي المعلومات في مكتبة الكلية للتعامل مع المعلومات والتقنية:** (71.43%) من الطلبة لم يوافقوا على أن نقص أخصائي المعلومات في المكتبة يشكل صعوبة في البحث. ومع ذلك، وافق (10.71%) فقط على أن هذه المشكلة تؤثر على بحثهم، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة في الغالب قادرون على التعامل مع المعلومات دون الحاجة إلى الدعم المستمر من أخصائي المعلومات.
13. **صعوبة توثيق مصادر المعلومات:** (35.71%) من الطلبة أشاروا إلى أنهم يواجهون صعوبة في توثيق المصادر، بينما (17.86%) وافقوا إلى حد ما، و(46.43%) لم يوافقوا، ويشير هذا إلى أن هناك بعض التحديات في توثيق المصادر بشكل دقيق، مما يبرز الحاجة إلى تدريب إضافي في أساليب التوثيق الأكاديمي.

وتشير البيانات إلى أن أكبر الصعوبات التي يواجهها الطلبة تتمثل في تحديد المعلومات المطلوبة بدقة، وفهم كيفية استخدام أدوات البحث الإلكترونية، وصعوبة التعامل مع المعلومات بلغات أجنبية. كما أن بعض الطلبة يواجهون صعوبة في صياغة الكلمات المفتاحية واستراتيجيات البحث المنطقية. هناك أيضًا تحديات في المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وتوثيق المصادر بشكل دقيق. لتحسين البحث الأكاديمي، من الضروري تقديم المزيد من التدريبات على مهارات البحث الإلكتروني، تطوير قدرات الطلبة في صياغة الكلمات المفتاحية، وتعزيز المهارات اللغوية للتعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية.

الخاتمة:

النتائج

- عينة البحث تمتلك مستوى متقدماً من الوعي المعلوماتي فيما يتعلق باستخدام المكتبات ومصادر المعلومات الموثوقة، مع ملاحظات حول أهمية الوصول السهل للمصادر.
- الطريقة الأكثر تفضيلًا لدى عينة البحث هي الاستعانة بأخصائي المكتبة، حيث أظهر معظم الأفراد توافقًا معها.
- على الرغم من أن الممارسة والتعلم الذاتي وحضور الدورات التدريبية لهما قبول نسبي، فإن الاستعانة بالزملاء والزميلات هي الطريقة الأقل تفضيلًا.
- هنا تباينًا في تفضيلات الأفراد لأساليب التعلم، مما يعكس تنوع الأساليب التي يفضلونها، حيث أن محركات البحث والأدلة الموضوعية هي الطريقة الأكثر استخدامًا بين أفراد العينة، ما يعكس الوعي الرقمي الجيد لديهم، والمشاركة في جماعات النقاش تعد وسيلة مفضلة ولكن لا تزال هناك فئة كبيرة لا تفضلها.
- قواعد البيانات المتخصصة تحتاج إلى تعزيز الوعي بها، حيث أن غالبية الأفراد لا يستخدمونها بشكل رئيسي.
- فهارس المكتبات تحظى بتقدير جيد بين الأفراد، لكن هناك بعض القليل الذين يفضلون استخدام أساليب أخرى.

التوصيات

- توفير برامج تدريبية مكثفة لطلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة عمر المختار على استخدام الفهارس الإلكترونية وقواعد البيانات لضمان استثمارهم الأمثل لخدمات المكتبة.
- تحسين البنية التحتية للخدمات الإلكترونية وتسهيل الوصول إليها في كلية الآداب بجامعة عمر المختار.
- تنظيم ورش عمل لتعريف طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة عمر المختار بخدمات المكتبة وكيفية الاستفادة المثلى منها.
- إجراء تقييم دوري لمستوى استفادة الطلاب من خدمات المكتبة والعمل على معالجة التحديات التي تواجههم.
- تعزيز المهارات في وضع استراتيجيات بحث متعددة لتنويع طرق البحث والاستفادة القصوى من المصادر المتاحة.
- تنظيم ورش عمل أو دورات تدريبية حول مهارات البحث العلمي والكتابة الأكاديمية، والتي تشمل تدريبًا عمليًا على تحديد المعرفة المسبقة، وإعداد استراتيجيات البحث، واستخدام الكلمات المفتاحية.
- توفير تدريب إضافي للأفراد حول كيفية تحديد الكلمات المفتاحية وصياغة التساؤلات البحثية، مما يسهم في تعزيز قدرتهم على البحث بشكل أكثر فعالية.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم، عفاف محمد الحسن والعيدروس، نادية مصطفى، الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الخرطوم بالتركيز على مهاراتهم في البيئة الرقمية، اعلم، ع25، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، يناير 2020م.
2. إبراهيم، مها أحمد. الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين: دراسة نظرية وإطلالة على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي، بحوث ودراسات في علم المكتبات والمعلومات، ع4، مارس 2010م.
3. إسماعيل، إسماعيل سالم وصالح، مدثر أحمد محمد. واقع الوعي المعلوماتي لطلبة كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع9، ج2، أكتوبر 2021م.
4. بامفلح، فاتن سعيد. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية، الدار المصرية اللبنانية، ط3، القاهرة، مصر، 2016م.
5. الجوهري، عزة فاروق والعمودي، هدى محمود. الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراق المستقبل، مجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، ع4، 2017م.
6. جوهري، عزة، فاروق العمودي، هدى محمد. الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن. دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، المملكة العربية السعودية، مج14، ع3، 2009م.
7. سلمان، إيمان وممدوح، أروى. الوعي المعلوماتي وأثره في مجتمع المعلومات. مجلة المنهل للدراسات، مج 23، ع3، الجامعة الأردنية، الأردن، 2014م.
8. شاهين، شريف كامل. مجتمع المعرفة وقضاياه المعاصرة. دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014م.
9. الشمري، حميد مصلح أحمد. شبكات التواصل الاجتماعي وإسهامها في تعزيز الوعي المعلوماتي- دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيأة التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل، دبلوم عال إدارة أعمال، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل، العراق، 2020م.
10. الصالحي، حيدر حسن محمد. الثقافة المعلوماتية وتأثيرها في بناء المعرفة المعلوماتية: دراسة تحليلية في مؤسسات المعلومات، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج 48، ع2، عمان، الأردن، 2013م.
11. عبد الهادي، محمد فتحي. مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006م.
12. عماشة، مروة السيد والرباعي، سليمان بن إبراهيم. الوعي المعلوماتي لدى طالبات كليات جامعة الجوف. المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، ع7، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، السعودية، يناير 2017م.
13. العمران، حمد إبراهيم والعبيدي، هديل شوكت. الوعي المعلوماتي. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ط2، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2012م.
14. مرسي، نادية سعد. الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا- دراسة ميدانية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج3، ع1، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مارس 2016م.
15. المسند، صالح بن حمد. الوعي المعلوماتي: مفاهيم وتعاريف. دار المسيرة، ط2، عمان، 2014م.
16. وقاف، يوسف أحمد. واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات. مج 37، ع1، 2015م.
17. American Library Association Reports, 2nd Edition, U.S.A, (2019).
18. Farhan, Ahmad and GunillaWidén, IstoHuvila, The impact of workplace information literacy on organizational innovation: An empirical study, International Journal of Information Management, 2020, pp,152-154, Volume See: https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2020.102041

استمارة الاستبيان

مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب

المحور الأول: البيانات الشخصية لعينة البحث:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المرحلة البحثية: دبلوم ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

التخصص:

المحور الثاني: المهارات المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة:

أولًا- أسباب الحاجة للمعلومات:

م	الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	إعداد الأبحاث والدراسات العلمية			
2	متابعة التطورات في مجال التخصص			
3	تطور المعرفة والثقافة العامة			
4	إعداد محاضرات للمقررات الدراسية			

ثانيًا- تحديد طرق البحث عن المعلومات:

م	الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	الذهاب لمكتبة عامة			
2	الذهاب لمكتبات أخرى متخصصة			
3	الاعتماد على المصادر الشخصية			
4	حضور المؤتمرات المتخصصة			
5	البحث في الكتب والدوريات المتخصصة			
6	استخدام قواعد البيانات			
7	استخدام الإنترنت من المنازل			
8	استخدام الإنترنت من الجامعة			

ثالثًا- طرق استخدام المكتبة:

م	الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	حضور البرامج الإرشادية التي تقدمها المكتبة			
2	حضور الندوات والمحاضرات حول المكتبات			
3	الزيارات الميدانية مع أساتذة الجامعة			
4	الخبرة الشخصية من الممارسة والتعامل مع مكتبات أخرى (مدرسية، عامة)			
5	إتمام مقرر دراسي في المكتبات بمرحلة ما قبل الجامعة			
6	الحصول على المطبوعات والمنشورات التي تعرف بالمكتبة وأدواتها وخدماتها وكيفية استخدامها			

رابعًا- مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة:

م	الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	استخدام الفهارس الإلكترونية بنفسك			
2	استخدام الببليوجرافيات والكشافات دون مساعدة			
3	معرفة نظام المكتبة في ترتيب المصادر والمراجع على الأرفف			
4	الاستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة للباحثين			
5	استخدام الخدمات الإلكترونية) قواعد البيانات والإنترنت) بنفسك			

خامسًا- طرق أخرى للحصول على المعلومات:

م	الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	الذهاب إلى مكتبات ومراكز أبحاث متخصصة			
2	سؤال أخصائي المكتبة في الموضوع			
3	سؤال الأساتذة المتخصصين في الموضوع			
4	البحث في قواعد البيانات والإنترنت عن الموضوع			

سادسًا- قدرات البحث عن المعلومات:

م	الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	تحديد المعلومات التي تحتاجها بدقة ووضوح			
2	تحديد حجم المعرفة المسبقة عن الموضوع البحث			
3	تحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها مطبوعة أم إلكترونية			
4	تحديد العبارات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع			
5	وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها			
6	إعداد استراتيجيات بحث متعددة عن الموضوع			

سابعًا- العناصر المراد معرفتها أثناء البحث عن المعلومات

م	الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	نوع مصادر المعلومات (كتب- دوريات) المراد الحصول عليها			
2	تحديد نوع المعلومات (حقائق علمية، أراء شخصية، إحصائيات)			
3	تاريخ نشر المعلومات			
4	خبرة المؤلف وشهرته			
5	المعلومات الموثقة بالمراجع			
6	سهولة الوصول إلى المعلومات والمصادر			

ثامنًا- طرق تعلم استخدام المصادر الإلكترونية:

م	الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	بالممارسة والتعلم الذاتي			
2	حضور دورات تدريبية تقام في مكتبة الكلية			
3	بالاستعانة بأخصائي المكتبة			
4	بالاستعانة بأحد الزملاء والزميلات			

تاسعًا- مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية:

م	الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	المشاركة في جماعات النقاش للتعرف على الموضوع			
2	إجراء البحث في الإنترنت باستخدام محركات البحث والأدلة الموضوعية			
3	استخدام قواعد البيانات المتخصصة			
4	الدخول على فهارس المكتبات والبحث فيها			

عاشرًا- المهارات المكتسبة بعد الحصول على المعلومات:

م	الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع			
2	تقييم دقة المعلومات			
3	التحليل والتقييم النقدي في محتوى المعلومات التي تم الحصول عليها			
4	تلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها			
5	الدمج بين المعلومات التي تم الحصول عليها والمعرفة السابقة للحصول على نتائج أفضل في الموضوع			
6	الحصول على نتائج من المعلومات التي تم جمعها			
7	تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها			
8	الوصول إلى أفكار جديدة عن الموضوع			
9	تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة			
10	التوثيق لكل شكل من أشكال مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها			
11	الكتابة بأسلوب واضح			
12	المشاركة بالمعلومات في المؤتمرات واللقاءات العلمية			
13	إعداد دراسات ونشرها في الدوريات المتخصصة			

المحور الثالث: أهم الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب- بجامعة عمر المختار

م	الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	صعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي تحتاجها			
2	عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات			
3	عدم معرفة كيفية اختيار أفضل المصادر التي تناسبك			
4	صعوبة استخدام مصادر معينة من المعلومات			
5	صعوبة التعامل من مصادر المعلومات الإلكترونية (قواعد البيانات والإنترنت) لعدم المعرفة الجيدة بطرق البحث فيها			
6	عدم المعرفة بنظام تصنيف المكتبة لتحديد المصادر والمراجع وترتيبها على الأرفف			
7	عدم القدرة على فهم نتائج البحث في الفهارس الإلكترونية			
8	عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية عن الموضوع بشكل صحيح			
9	صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية			
10	صعوبة إعداد استراتيجيات بحث منطقية.			
11	نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخدامها.			
12	عدم توافر أخصائي المعلومات في مكتبة الكلية للتعامل مع المعلومات والتقنية.			
13	صعوبة توثيق مصادر المعلومات			